



حكاية الزواج السعيد



رسوم
ياسر سقراط



تأليف
صابر توفيق إبراهيم

جميع حقوق الطبع محفوظة
برقم إيداع 2012/2484
المجد للنشر والتوزيع ت/0106372799



2



قَالَ (مَحْمُودٌ) لِلْأَمِيرَةِ.. الَّتِي أَنْقَذَهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ أَسِيرَةً.. كَانَ
الزَّوْجُ بِمَنْ أَحَبُّ هُوَ كُلُّ آمَالِي.. وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَرْسَلَكَ لِي لِأَنَّهُ يَعْلَمُ
بِحَالِي.





قَالَتْ لَهُ الْأَمِيرَةُ (عَبِيرٌ).. وَهِيَ مَعَهُ تَسِيرٌ.. بَعْدَ إِنْقَاذِكِ لِي مِنْ
الْهَلَاكِ وَالْمَوْتِ.. لَنْ أَتَزَوَّجَ أَحَدًا غَيْرِكَ أَنْتِ..



وَعَادَ (مَحْمُودٌ) مَعَ الْأَمِيرَةِ.. إِلَى وَالِدِهَا مَلِكِ الْجَزِيرَةِ.. وَقَفَرَ الْمَلِكُ
مَنْ مَكَانَهُ.. وَهُوَ لَا يَكَادُ يُصَدِّقُ مَا يَرَاهُ أَمَامَهُ.. وَأَسْرَعُ يُقْبَلُ ابْنَتَهُ
وَيَقُولُ: كَمْ أَنَا سَعِيدٌ بِرُجُوعِكَ.. وَأَتَمَنَّى أَنْ تَنْتَهِيَ دُمُوعَكَ.. إِنَّ
حَيَاتِي قَدْ عَادَتْ بَعْدَ عَوْدَتِكَ.. وَفِي قَلْبِي تَزِيدُ مَحَبَّتَكَ..





فَنظَرَتِ الْأَمِيرَةَ (عَبِيرٌ) إِلَى (مَحْمُودٍ) وَقَالَتْ لَوَالِدِهَا : هَذَا الْفَتَى يَا
أَبِي هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنِي.. وَمِنَ الْأَسْرِ وَالشُّرُورِ خَلَّصَنِي.





تَقَدَّمَ الْمَلِكُ إِلَى (مَحْمُودٍ) وَقَالَ لَهُ وَهُوَ يُحْيِيهِ: أَنَا مَدِينُ لَكَ يَا بَنِي
عَلَى مَا قُضِيَ بِهِ مِنْ عَمَلٍ عَظِيمٍ.. كُنْتُ أَعِيشُ فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ.. وَالآنَ
بَعْدَ أَنْ أَنْقَذْتَ ابْنَتِي.. انْتَهَتْ بِذَلِكَ مَحْنَتِي.. أَنْتَ جِئْتَ مِنْ قَبْلُ
لِتَطْلُبَ يَدَهَا.. وَأَنَا أُوَافِقُ الْآنَ عَلَى زَوَاجِكَ مِنْهَا.

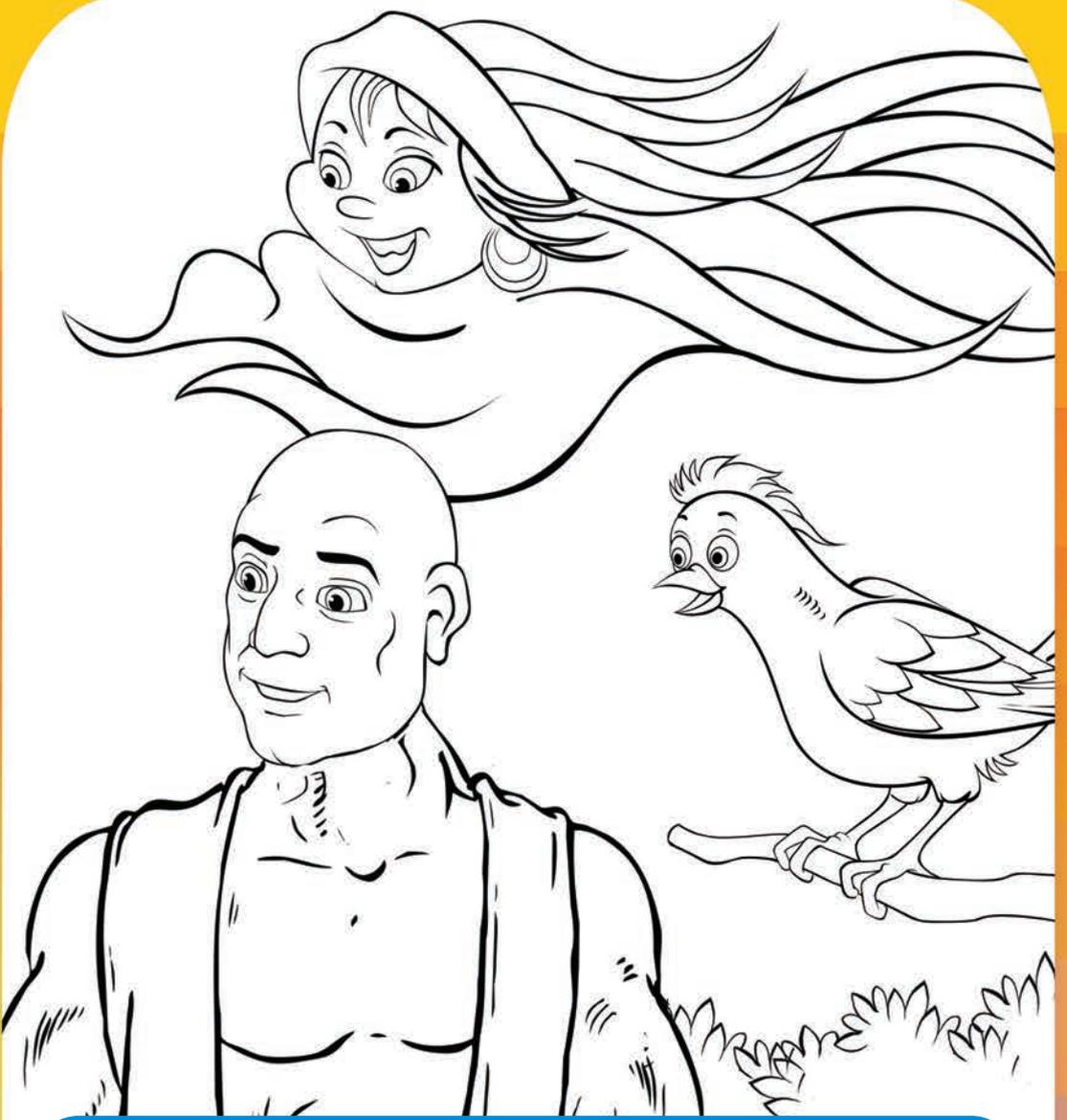




وَفِي نَهَايَةِ هَذَا الْأُسْبُوعِ أُقِيمَ حَفْلٌ كَبِيرٌ.. حَضَرَهُ كُلُّ مَلِكٍ وَكُلُّ أَمِيرٍ..
كَانَ حَفْلًا لِنِزَاجِ (مَحْمُودٍ) مِنَ الْأَمِيرَةِ (عَبِيرِ).







وَنَظَرَ (مَحْمُودٌ).. فَوَجَدَ (هَرَقْلَ) طَوِيلَ الْجَسَدِ وَقَوِيَّ الْعُودِ..
وَفِي مَكَانٍ غَيْرِ بَعِيدٍ.. وَقَفَّتِ الرِّيحُ تَبْتَسِمُ لَهُ وَتَهْنِئُهُ عَلَى الزَّوْجِ
السَّعِيدِ.. أَمَّا فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ فَقَدْ وَقَفَ الطَّائِرُ الصَّغِيرُ.. تَارَةً يَهْنِئُهُ
وَتَارَةً يَطِيرُ..



ابْتَسَمَ (مَحْمُودٌ) وَهُوَ يَقُولُ: عَلَيَّ الْخَيْرُ اجْتَمَعْنَا بِسُرُورٍ.. وَبِعَمَلِ
الْخَيْرِ انْتَهَتْ الشُّرُورُ.. وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَظِلُّ أَحْوَالُنَا فِي خَيْرِ الْأُمُورِ.
وَهَكَذَا يَا أَصْدِقَانِي انْتَهَتْ قِصَّتُنَا....
وَفِي الْقَرِيبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَكْمُلُ فِي قِصَصِ أُخْرَى رِحْلَتِنَا..